

الثقات لابن حبان

وخرج أبو لؤلؤة على وجه يريد البقيع وطعن في طريقه اثني عشر رجلا فخرج خلفه عبيد
ابن عمر فرأى أبا لؤلؤة والهرمزان وجفينة وكان نصرانيا وهو يتناجون بالبقيع فسقط
منهم خنجر له رأسان ونصابه في وسطه فقتل عبيد ابن أبا لؤلؤة والهرمزان وجفينة ثلاثتهم
فجرى بين سعد بن أبي وقاص وبين عبيد ابن في شأن جفينة ملاحاة وكذلك بين علي بن أبي طالب
وبينه في شأن الهرمزان حتى قال علي بن أبي طالب إن وليت من هذا الأمر شيئا قتلت عبيد
ابن الهرمزان ثم أرسل عمر إلى عائشة يستأذنها في أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبى بكر فأذنت له فقال عمر أنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان مني فإذا مت فاغسلوني
فكفنوني ثم قفوا بي على بيت عائشة وقولوا أيلج عمر فان قالت نعم فأدخلوني وإن أبت
فادفنوني بالبقيع ثم أرسل عمر فجاء بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلم أنه الموت فقال لعبد
ابن عمر انظر ما على مكن الدين فاحسبه فقال ستة وثمانون ألفا إن وفي لها مال آل عمر
فأدها عني من أموالهم